

درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية بدولة الكويت المنحى الجمالي في التدريس من وجهة نظرهم

د. مبارك فلاح العجمي

وزارة التربية

دولة الكويت

الملخص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية بدولة الكويت المنحى الجمالي في التدريس من وجهة نظرهم. **المنهج:** اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، اعتمدت هذه الدراسة على طريقة العينة القصدية، تكونت عينة الدراسة من 176 معلماً ومعلمة بمحافظة الأحمدية بدولة الكويت. ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة مكونة من 22 فقرة. **النتائج:** أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة الأحمدية بدولة الكويت لدرجة توظيفهم المنحى الجمالي في التدريس من وجهة نظرهم كانت عالية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية بدولة الكويت المنحى الجمالي في التدريس من وجهة نظرهم تُعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي. **الخاتمة:** في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات منها: الاستمرار في عقد الورش والبرامج التدريبية النوعية لمعلمي الدراسات الاجتماعية لتمكينهم من توظيف المنحى الجمالي في مواقف التعلم والتعليم اللغوي بصورة أفضل.

الكلمات المفتاحية: معلمو الدراسات الاجتماعية، توظيف المنحى الجمالي.

- رئيس قسم علم النفس في ثانوية عمر بن الخطاب، وزارة التربية. الاهتمامات البحثية: المناهج وطرق التدريس، علم النفس التربوي، علم النفس. الإيميل: mfh3jmi@gmail.com
- سُلم البحث في 14/11/2022، أُجيز للنشر في 12/12/2022.

المقدمة

لما كانت التربية تضطلع بدور مهم في إعداد الأجيال فإن من أهم أولوياتها في هذا العصر هو تزويد الفرد بالمهارات التي تساعد على التكيف مع متغيرات العصر وتطوراتها، ومحاولة إعداده بصورة تجعله أكثر قدرة على أداء دوره في الحياة، واكتساب مهارات التفكير ومهارات البحث العلمي التي تساعد على التصدي للمشكلات التي تواجهه من خلال اللجوء إلى الحلول العلمية المدروسة. وتتطلب جميع المراحل الدراسية التنوع في الأساليب الاعتيادية. ويطمح العديد من التربويين والمعلمين إلى التطوير في العملية التعليمية لتصبح أكثر نشاطاً وحيوية، وذلك بالاستعانة بالاستراتيجيات والأساليب المتنوعة، مع ضرورة التركيز على أن كافة الأساليب والطرائق الحديثة من المهم أن تعتمد على عدد من الأسس والمعايير الضرورية مثل نوعية المادة الدراسية والمستوى الدراسي للطلاب، والأهداف التعليمية (الجندي، 2015). إضافة إلى ذلك لا بد من أخذ خبرات المعلمين بعين الاعتبار لأنها الأساس في إنجاح الوسيلة التعليمية من عدمه، لذلك نجد أنه من المهم مراعاة العديد من الاعتبارات والعوامل التي تسهم في تفعيل استراتيجيات التعليم الحديثة، لكي يتحقق التعلم المرغوب به عند الطلاب، فالتعليم ليس بالأمر المحدود الذي ينتهي بتلقي معلومة من دون وجود دور للعقل (عبد الباري، 2014). "ولعل المنحى الجمالي من أكثر الممارسات التدريسية والطرائق جمالاً وتعطي طابع المتعة والتشويق في داخل البيئة الصفية، ويستطيع المعلم عن طريقها الوصول إلى الأهداف المنشودة" (بني خالد والتج، 2012، ص.8). والمنحى الجمالي وفق العدوان (2019، ص.11) "يعد إحدى طرائق التدريس التي تسهم في تحسين التفكير لدى الطلبة، لأن الفنون تشجع على النمو الفردي للطلبة، وتدمج بين التفكير والشعور، فعند التعبير الفني نحتاج لقدرة تعبيرية من جهة، ونحتاج للتفكير في اتخاذ خيارات عقلانية من جهة أخرى". كما أن المنحى الجمالي من شأنه أن يعمل على رفع مستوى التذوق الجمالي عند المتعلمين، وإدخال الأعمال الفنية في العملية التعليمية، من أجل التوصل إلى ترتيب الأداء بطريقة منظمة، ويزداد هذا الأمر بشكل تدريجي حتى يصبح إيقاع متناسق ومتناغم، فيظهر وكأنه وحدة متماسكة واحدة، وهذا من شأنه أن يشعر الطالب بالحيوية والسرور والنشاط (Eisner, 2010).

وتشير الاتجاهات الحديثة في التعليم إلى مساعدة الطلبة كيف يتعلمون، وأن يصبحوا مستقلين في تعلمهم. وفي هذا المقام نجد حاجة ملحة إلى البحث الدائم عن طرائق تدريس جديدة، وتعد المدرسة البيئة الاجتماعية التي تعمل على إعداد أجيال ذوي شخصية فريدة متفاعلة مع مجتمعها بإيجابية، متمعة بتجاربها التي تمر بها، الأمر الذي يتطلب التعلم في أثناء الحياة المدرسية والعمل في المرحلة اللاحقة وتفاعلاً اجتماعياً مع الآخرين، حيث يشكلّ الجمال عاملاً رئيساً لإنجاح هذا التفاعل؛ إذ يساعد في تحقيق الأهداف الشخصية من جهة، والأهداف المدرسية من جهة أخرى (الجندي، 2015). ويؤكد كل من (Pugh & Girod, 2007, p.24) "على أن ديوي قدم رؤية مفادها أن الجمال يمكنه أن يقدم أكثر من مجرد لحظات من الشعور بالبهجة والسرور، إذ يمكنه أن يوسع من الآفاق، ويسهم في بناء المعنى للخبرات المستقبلية من خلال تعديل الطرق التي ندرك بها العالم". ويقوم المنحى الجمالي في التدريس على تقديم المساعدة للطلاب للاستمتاع بدراسة العلم والاستفادة من منجزاته، التي تدخل في حياتنا اليومية، فالتاريخ فيه الكثير من نواحي الجمال التي لا تمسها مناهج التاريخ في الوقت الحاضر، فالدخل الجمالي محاولة لجعل العملية التعليمية ممتعة ومفيدة، وهو اقتراح لبناء وتنفيذ المناهج بما يحقق أهداف التربية ويؤدي في الوقت ذاته إلى الاستمتاع بالجوانب الجمالية والفنية في مختلف مسارات العلم وظواهره (صفي الدين، 2015). ويكون المنحى الجمالي في المقررات الدراسية بأنماط متعددة، أشار إليها مرشدة (2015، ص.36)، ومن هذه الأنماط: "الفن والخيال اللذان لهما دور أساسي في نجاح المدخل الجمالي في التربية بحيث لا يتعارض ذلك مع موضوعية العلم ونتائجه، وأن النشاطات تزخر بجمالية البيئة ونوعياتها لكي تثير فضول والهام الطلبة، وتبقي انتباههم، لكي يصبحوا أكثر إدراكاً لسمات المحيط الطبيعي عن طريق البحث والتأمل والتحليل والتعرف على القوانين التي تحكم الجمال بين هذه العناصر، وأن القصص العلمية المرتبطة بالاكشافات والاختراعات والصعوبات التي واجهت أصحابها في سبيل إثبات أفكارهم العلمية وما يرتبط بذلك من نواحي جمالية يمكن أن تثير استمتاع الطلاب عند دراستها. وأسهم الخيال العلمي الذي اتسع انتشاره حالياً في وسائل الإعلام وغيرها".

وركزت العديد من الأدبيات النظرية على مهارات المنحى الجمالي، وأجملتها بالآتي؛ كما وردت لدى خضر (2018، ص.20)، ومراشدة (2015، ص.10): "الحساسية الجمالية: وتتمثل الحساسية الجمالية لدى المعلمين في قدرتهم على التمييز بين العمل الفني المتقن والرتدي. وتمييز العناصر الموجودة في اللوحة. والتمييز في الألوان غير المألوفة. والفضول نحو الأعمال الفنية. وإظهار الرغبة في المشاركة في الاعمال الفنية. والمرونة في معالجة الصور الخيالية. والحكم الجمالي: وتتمثل مهارات الحكم الجمالي لدى المعلم في الآتي: إصدار أحكام مناسبة للعمل الجمالي. وإظهار إدراكه للمعايير عند الحكم على العمل الجمالي. والمتعة عند مشاهدة أو سماع أو قراءة العمل الجمالي، والحكم على العناصر غير المألوفة. والتفضيل الجمالي: وتتمثل مهارات التفضيل الجمالي لدى المعلم في الآتي: الميل إلى نوع معين من الاعمال الجمالية، وتفضيل بعض الألوان عن غيرها، وتفضيل بعض أنواع الفنون عن بعضها الرسم، الموسيقى، العمل اليدوي، والرغبة في المشاركة ببعض الأعمال الجمالية دون غيرها، والدمج مع بعض أنواع الفنون".

ويتضح أن هناك علاقة بين المنحى الجمالي والمناهج الدراسية بشكل عام والتربية الاجتماعية تحديداً؛ إذ يقوم المدخل الجمالي على إبراز النواحي الفنية والجمالية للنص في التربية الاجتماعية، ويؤكد على الجوانب الوجدانية للطلاب أثناء قراءة النص، ويعمل المدخل الجمالي على تحقيق المهجة والمتعة، واستثارة سلوك الاكتشاف وحب الاستطلاع والخيال لدى الطلاب، بما يجعل مبحث التربية الاجتماعية مصدراً من مصادر الجمال، ويعتمد المدخل الجمالي على عمليات النقد التي تبرز جوانب القوة والضعف في النص الاجتماعي، ويشجع المدخل الجمالي على الابتكار والتنقيس عن رغبات الطلاب، وإعادة اكتشاف قدراتهم الإبداعية، كما يهتم بالجوانب الأخلاقية والمثل العليا.

ولأهمية موضوع المنحى الجمالي في العملية التعليمية فقد تناولته عدد من الدراسات السابقة حيث أجرى حمادة (2022) دراسة هدفت الكشف عن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن لمهارات التذوق الجمالي وممارستهم للمنحى الجمالي في التدريس. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. تكونت عينة الدراسة من 90 معلماً ومعلمة ممن يعملون في المدارس الحكومية بالأردن. وتم إعداد استبانة مكونة من 34 فقرة موزعة على أربعة

مجالات. وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن لمهارات التذوق الجمالي كانت مرتفعة، كما جاءت درجة ممارستهم للمنحى الجمالي في التدريس مرتفعة كذلك. كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التذوق الجمالي تعزى للمؤهل العلمي والخبرة، بينما أجرى الحماد (2021) دراسة بهدف تعرف أهمية ممارسة المنحى الجمالي في التدريس من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من 38 فقرة لقياس أهمية ممارسة المنحى الجمالي في التدريس وجرى توزيعها على عينة من المعلمين في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بالملكة العربية السعودية بلغت 149 معلماً ومعلمة. وأظهرت النتائج أن تقديرات أفراد العينة لأهمية ممارسة المنحى الجمالي في التدريس جاءت عالية. وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات المعلمين لأهمية ممارسة المنحى الجمالي تعزى للجنس والمؤهل العلمي. في حين هدفت دراسة كريشان (2021) تعرف درجة ممارسة المعلمين في المرحلة الأساسية العليا في الأردن للمدخل الجمالي في العملية التعليمية من وجهة نظرهم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولغايات الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من 41 فقرة وجرى توزيعها على عينة من المعلمين في المرحلة الأساسية العليا في الأردن بلغت 85 معلماً ومعلمة. وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة المعلمين في المرحلة الأساسية العليا في الأردن للمدخل الجمالي في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين كانت عالية. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة المعلمين في المرحلة الأساسية العليا في الأردن للمدخل الجمالي تعزى للمؤهل العلمي لصالح البكالوريوس وللجنس لصالح الإناث. وأجرى (Girod, 2020) دراسة لتعرف درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية للمدخل الجمالي وعلاقته بتحصيل الطلبة ومشاعرهم النفسية في الحصة الصفية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي الارتباطي، وطبق الباحث الدراسة على عينة من معلمي المرحلة الثانوية في أمريكا، واستخدم الباحث استبانة مكونة من 36 فقرة لقياس درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمدخل الجمالي. واختبار تحصيلي في اللغة

الإنجليزية تم تطبيقه على عينة من الطلبة بلغت 258 طالباً وطالبة. ومقياس لمعرفة مشاعر الطلبة النفسية، وقد بينت النتائج أن درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية للمدخل الجمالي كانت مرتفعة. كما بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمدخل الجمالي والتحصيل ومشاعر الطلبة النفسية في الغرفة الصفية.

وأجرى حسين (2017) دراسة هدفت الكشف عن درجة استخدام المدخل الجمالي في تدريس الدراسات الاجتماعية وعلاقتها بتنمية بعض مهارات التخيل والوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، تكونت عينة الدراسة من 72 طالباً وطالبة من الصف الثاني إعدادي من مدارس نجع حمادي بمصر. استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي. ولغايات الدراسة تم إعداد استبانة لدرجة استخدام المدخل الجمالي في تدريس الدراسات الاجتماعية، ومقياس مهارات التخيل، ومقياس الوعي البيئي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للمدخل الجمالي في التدريس كانت متوسطة. كما بينت النتائج أن مستوى مهارات التخيل والوعي البيئي كانت متوسطة كذلك. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين درجة استخدام المدخل الجمالي في تدريس الدراسات الاجتماعية وتنمية بعض مهارات التخيل والوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. وجاءت دراسة (Girod & Twyman, 2015) التي هدفت إلى تقصي درجة توظيف المعلمين للخبرات الجمالية في التدريس وعلاقتها بفهم الطلبة للمفاهيم العلمية، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت عينة الدراسة من 114 معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية بالولايات المتحدة الأمريكية. كما تكونت من 66 طالباً وطالبة. واستخدمت الدراسة استبانة توظيف الخبرات الجمالية في التدريس، واختبار المفاهيم العلمية، وقد أظهرت النتائج أن درجة توظيف المعلمين للخبرات الجمالية في التدريس جاءت عالية. كما أظهرت النتائج أن مستوى فهم الطلبة للمفاهيم العلمية جاء عالياً كذلك. وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين درجة توظيف المعلمين للخبرات الجمالية في التدريس وفهم الطلبة للمفاهيم العلمية.

يتضح من الدراسات السابقة ذات الصلة التي تمّ استعراضها والوقوف على أهدافها ومنهجيتها ما يلي: اهتمت معظم الدراسات السابقة بالمنحى الجمالي أو المدخل الجمالي كما في دراسة كل من حمادنة (2022)، والحمداد (2021)، وكريشان (2021)، وغيرها. كما يلاحظ تنوع الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة؛ فبعضها تناول المنحى الجمالي في تدريس اللغة العربية كما في دراسة حمادنة (2022). وبعضها تناول استخدام المنحى الجمالي في موضوعات ومباحث دراسية مختلفة كما في دراسة كل من (Girod, 2020) التي تناولت درجة استخدام معلمي اللغة الانجليزية في المرحلة الثانوية للمدخل الجمالي. ودراسة حسين (2017) التي تناولت درجة استخدام المدخل الجمالي في تدريس الدراسات الاجتماعية وعلاقتها بتنمية بعض مهارات التخيل والوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. وتشابهت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في تناولها المنحى الجمالي خاصة في ظل التطور السريع الذي نمر به، وكذلك في المنهج المستخدم فيها والمتمثل في المنهج الوصفي. ولكن ما يميز الدراسة الحالية هو أنها بحثت في درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية بدولة الكويت المنحى الجمالي في التدريس من وجهة نظرهم؛ حيث لم يجد الباحث -على حد اطلاعه- دراسات عديدة تناولت هذا الموضوع. واستفاد الباحث في الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعمق بالإطار النظري الخاص بالدراسة واختيار منهج الدراسة المستخدم، والمعالجات الإحصائية وإجراءات الدراسة. كما استفاد من الدراسات الأجنبية السابقة في تطوير الاستبانة المتعلقة بالدراسة.

مشكلة الدراسة

إنّ المدارس اليوم بحاجة إلى ممارسات تدريسية واستراتيجيات تعليم وتعلّم أكثر من قبل، تمد طلابها بأفاق تعليمية واسعة ومتنوعة، كي تساعد على إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم الإبداعية، وهذا لا يتأتى دون وجود المعلم الذي يعطي طلابه فرصة الإسهام في وضع التّعليمات وصياغتها وتجريبها، ويكون لديه القدرة على الاهتمام بأفكار طلابه، واستخدام أساليب بديلة لمعالجة المشكلات التي تواجههم في المواقف

الحياتية (السكران، 2010). ومن خلال اللقاءات العديدة التي جمعت الباحث بمعلمي الدراسات الاجتماعية كونه يعمل معلماً للدراسات الاجتماعية، فقد لمس الباحث من خلالها وجود صعوبة لدى الطلبة الذين يدرسون الدراسات الاجتماعية في التحصيل؛ وهذا ما يظهر في نتائج الاختبارات المدرسية التي تؤكد وجود ضعف لدى الطلبة، الأمر الذي قد يعود للأساليب الاعتيادية التي يمارسها معلمو الدراسات الاجتماعية. كما تبين للباحث بحكم عمله في الميدان التربوي أنّ المشكلة الحقيقية تظهر في أنّ المدارس، ما زالت تهمل الاستراتيجيات والممارسات التدريسية التي تؤكد على نشاط الطلبة، وحيويتهم، وتفاعلهم في الموقف التدريسي (الخالدة وعبيدات، 2019). وقد يكون ذلك نابعا من وجود مستوى متواضع لاستخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لممارسات تدريسية حديثة وفاعلة، كأسلوب المنحى الجمالي، كما لاحظ أنّ تدريس الدراسات الاجتماعية بحاجة للبحث في ممارسة طرائق جديدة تحفز قدرات الطلبة، وهذا ما أكدته نتائج عدد من الدراسات، منها دراسة كل من الثبتي (2020)، وحرثي (2020) فقد أكدت نتائجها حاجة المعلمين لاستخدام طرائق تدريس حديثة وذات فاعلية، وقد يعود ذلك إلى اتباع معلمي الدراسات الاجتماعية ممارسات تدريس، لا تحقق النتائج التعليمية المطلوبة. من هنا فقد جاءت هذه الدراسة لتحاول تعرّف درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية بدولة الكويت المنحى الجمالي في التدريس من وجهة نظرهم. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- 1 - ما درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية بدولة الكويت المنحى الجمالي في التدريس من وجهة نظرهم؟
- 2 - هل هناك فروق دالة إحصائية في درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية بدولة الكويت المنحى الجمالي في التدريس تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي؟

أهمية الدراسة

أهمية هذه الدراسة تتمثل في جانبين هما:

الأهمية النظرية: ستوفر هذه الدراسة مادة نظرية تتعلق بالمنحى الجمالي،

والذي سيؤدي إلى إثراء المكتبة العربية بعامة، والمكتبة الكويتية بخاصة، والباحثين بحصيلة جديدة حول هذا الموضوع.

الأهمية التطبيقية: تأتي أهمية هذه الدراسة التطبيقية من حاجة المؤسسات التربوية لهذا النمط من الدراسات؛ لما لها من دور فعال في رسم خطط استراتيجيات التدريس على أسس علمية، وفق المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية. كما قد تساعد نتائج هذه الدراسة في لفت نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، لأهمية استخدام وتوظيف المنحى الجمالي في التدريس. ومن المؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة المسؤولين في وزارة التربية بدولة الكويت؛ ليمكنوا من تحديد البرامج التدريبية المناسبة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء نتائج هذه الدراسة.

حدود الدراسة ومحدداتها

تمت الدراسة في نطاق الحدود الآتية:

- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة الأحمدية بدولة الكويت.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في شهر أكتوبر من الفصل الدراسي الأول العام 2022/2023.
- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على المدارس الحكومية التابعة لمحافظة الأحمدية بدولة الكويت.
- الحدود الموضوعية: كما تحددت نتائج هذه الدراسة باستبانة المنحى الجمالي، وما تحقق لأداة الدراسة من مؤشرات صدق وثبات.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

- درجة التوظيف: عرفها أبو جادو (2010، ص.12) بأنها: "مجموعة النشاطات التدريسية والتفكيرية القولية والفعلية التي يقوم بها المعلم داخل الغرفة الصفية وتوظيفها لتحقيق الأهداف". ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة الأعمال

والسلوكيات والممارسات التي يقوم بها معلم الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية بدولة الكويت بقصد توظيف واستخدام المنحى الجمالي التي يمكن قياسها من خلال استجابة معلمي المدارس الحكومية بمحافظة الأحمدية على فقرات الاستبانة التي أعدت لأغراض هذه الدراسة.

- **معلمو الدراسات الاجتماعية:** هم المعلمون المتخصصون في تدريس مبحث الدراسات الاجتماعية والمعيّنون في المدارس الحكومية بمحافظة الأحمدية بدولة الكويت.
- **المنحى الجمالي:** "هو طريقة في التدريس يتم من خلالها تقديم المعرفة العلمية المتعلقة بالمفاهيم والأشكال الأخرى للمعرفة مستخدمين التشبيهات وأسلوب السرد القصصي والإندماج بأساليب جميلة وممتعة، بالاعتماد على إثارة العواطف والمشاعر والخيال المتمثل في تحرير الأفكار من الارتباطات المنطقية، وإثارة الحدس المتمثل في فهم الحقيقة وعدم التقيد بالتحليلات المنطقية فقط (خضر، 2018، ص.9). ويقصد به في هذه الدراسة إجرائياً: ممارسات معلمي الدراسات الاجتماعية للإجراءات التفاعلية بين عناصر العملية التعليمية بتحويل محتوى دروس الدراسات الاجتماعية إلى أعمال فنية أو تقمص أدوار شخصيات المحتوى التعليمي، بهدف تشكيل أداء منظم ومتناغم ومتناسق، ويضفي الحيوية والسرور في التدريس. وتم قياس درجة التوظيف من خلال استجابة معلمي الدراسات الاجتماعية على الاستبانة التي أعدت لأغراض هذه الدراسة.

المنهج

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الجزء وصفاً لإجراءات الدراسة من حيث المنهج والعينة وبناء أداة الدراسة والإجراءات المتبعة في التطبيق والأساليب الإحصائية.

منهج الدراسة: تم اعتماد المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة باعتباره من الأساليب المناسبة لبحث مشكلة الدراسة الحالية.

أفراد الدراسة: تكون أفراد الدراسة نظراً لصغر حجم المجتمع من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية بمحافظة الأحمدية بدولة الكويت، الذين يبلغ عددهم 176 معلماً تبعاً لإحصاءات وزارة التربية للعام 2021/2022. والجدولان الآتيان يوضحان خصائص عينة الدراسة.

جدول 1

توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	101	57%
انثى	75	43%
المجموع الكلي	176	100%

جدول 2

توزيع عينة الدراسة وفق المؤهل العلمي

مستويات المؤهل العلمي	العدد	النسبة
بكالوريوس	116	66%
دراسات عليا	60	34%
المجموع	176	100%

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة لمعرفة درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية بدولة الكويت المنحى الإجمالي في التدريس من وجهد نظرهم، وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي؛ حيث. وإعداد الأداة وفق مقياس ليكرت الخماسي، وتكونت من جزأين: الأول: ويشمل معلومات عامة عن أفراد عينة الدراسة، في ضوء متغيري (الجنس والمؤهل العلمي)، أما الثاني: فتضمن فقرات الأداة؛ التي بلغت 26 فقرة. وتم تقسيم درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية بدولة الكويت المنحى الجمالي في التدريس إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، ومتوسط، ومنخفض، وذلك بتقسيم مدى الأعداد من 5-1 في ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوى أي 1.33 وعليه تكون المستويات

كالآتي: مستوى منخفض من التوظيف 1-2.33، ومستوى متوسط من التوظيف 2.34-3.67، ومستوى مرتفع من التوظيف 3.68-5.

صدق الأداة: للتحقق من صدق المحتوى، قام الباحث بعرضه بصورته الأولية على 9 محكمين من ذوي الاختصاص في مناهج الدراسات الاجتماعية، والقياس والتقويم بجامعة الكويت، للحكم على درجة ملائمة فقرات الاستبانة وانتمائها للموضوع، وإبداء الرأي حول مدى دقة الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات، فضلاً عن إضافة أية فقرة ضمن الاستبانة أو حذفها أو تعديلها، وتم اختيار الفقرات التي اتفق المحكمون على مناسبتها بعد إجراء التعديل والحذف وزيادة بعض الفقرات.

ثبات الأداة: للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق؛ إذ تم توزيع الأداة على عينة مكونة من 20 معلماً ومعلمة من داخل عينة الدراسة، وتم إعادة تطبيقها عليهم بعد مضي أسبوعين، وبعد ذلك تم استخراج معامل الثبات بحساب معامل ارتباط بيرسون وبلغ 0.91.

متغيرات الدراسة

شملت الدراسة المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: وتشمل الجنس: ذكر، أنثى، والمؤهل العلمي: بكالوريوس، دراسات عليا.
- المتغير التابع: درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية بدولة الكويت المنحى الجمالي في التدريس من وجهة نظرهم.

إجراءات الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالآتي: إعداد أداة الدراسة وعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص. وتطبيق الأداة على عينة الدراسة بشكل شخصي. وتصحيح البيانات إحصائياً لاستخلاص النتائج، وعرض النتائج ومناقشتها وتقديم التوصيات.

المعالجات الإحصائية

تم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات إحصائياً، فلإجابة على السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستوى الفقرة. وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار (ت) لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء نتائج الدراسة ومناقشتها، وفيما يلي استعراض للنتائج حسب تسلسل أسئلتها:

نتائج السؤال الأول ومناقشته: للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لتوظيفهم المنحى الجمالي. والجدول 3 يبين تلك النتائج.

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازلياً لدرجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية بدولة الكويت المنحى الجمالي في التدريس من وجهة نظرهم

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التوظيف
1	أوظف الأنشطة التي يتوافر فيها معايير الجمال	4.71	1.01	1	عالية
24	أوظف المنحى الجمالي لتقوية ملكة الملاحظة والتأمل لدى الطلبة	4.70	1.05	2	عالية
25	أوظف المنحى الجمالي لتعزيز فهم الطلبة للحضارات القديمة	4.68	0.89	3	عالية
23	اعزز كتابات الطلبة الابداعية والجمالية المتعلقة بالتاريخ	4.65	0.75	4	عالية

تابع / جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازلياً لدرجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية بدولة الكويت المنحى الجمالي في التدريس من وجهة نظرهم

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التوظيف
26	أوظف الأفكار والخبرات العلمية للطلبة بطريقة جميلة تشعرهم بالدهشة والاستغراب	4.64	0.88	5	عالية
6	أبرز النواحي الفنية والجمالية للنص المقروء	4.63	1.08	6	عالية
3	أؤكد على الجوانب الوجدانية للطلبة أثناء قراءة الدرس	4.60	1.02	7	عالية
6	أسعى لأن تكون مادة الدراسات الاجتماعية مصدراً من مصادر الجمال	58.4	1.10	8	عالية
7	أشجع الطلبة على الابتكار والتعبير عن رغباتهم	55.4	0.87	9	عالية
8	أهتم بالجوانب الأخلاقية والمثل العليا لدى الطلبة	51.4	1.05	10	عالية
14	أوظف الأسلوب القصصي في تدريس الدراسات الاجتماعية	42.4	0.89	11	عالية
15	أنفذ دروس الدراسات الاجتماعية في ضوء مكونات الجمال	40.4	0.75	12	عالية
16	أعرض مادة الدراسات الاجتماعية بجوانبها للتوصل إلى الكمال فيها	38.4	0.88	13	عالية
17	أسعى للتجديد والإبداع في أدائه حتى لا يمل الطلبة من المادة	36.4	0.89	14	عالية
18	أتيح لطلبته القدرة على الاستجابة لجمال المادة	4.32	0.81	15	عالية
19	أبرز القيم الجمالية داخل الغرفة الصفية	30.4	0.99	16	عالية
21	أخطط الدروس وأنفذها في ضوء المنحى الجمالي	28.4	0.76	17	عالية
22	أعطي الطلبة الحرية الكافية للاستمتاع بعملهم	25.4	0.92	18	عالية
4	أشجع الطلبة على استخدام الأدوات الخاصة بالرسم والنحت	22.4	0.75	19	عالية
5	أعرض الأفلام التعليمية والصور لتنمية الذوق الجمالي للطلاب	20.4	0.88	20	عالية
11	أربط مادة الدراسات الاجتماعية بالفنون الأخرى كالموسيقى والرسم	19.4	0.89	21	عالية
9	أسعى لتوضيح المفاهيم الاجتماعية والخبرات غير المألوفة للطلبة	3.66	0.75	22	متوسطة

تابع / جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازلياً لدرجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية بدولة الكويت المنحى الجمالي في التدريس من وجهة نظرهم

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التوظيف
10	أشجع الطلبة على الاستمتاع وحب المعرفة	3.64	0.88	23	متوسطة
12	أربط بين مادة الدراسات الاجتماعية من جهة وشعور الطلبة بجمالها	3.62	0.89	24	متوسطة
20	أسعى لتنمية قدرات الطلبة البصرية والذهنية	3.60	0.88	25	متوسطة
13	أحث الطلبة على الإنتاج العلمي	3.58	0.76	26	متوسطة
	الدرجة الكلية	4.31	0.88		عالية

يتضح من جدول 3 أن تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة توظيفهم المنحى الجمالي في التدريس جاءت عالية؛ حسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة باستثناء 5 فقرات جاءت التقديرات فيها متوسطة، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم حول الفقرات ما بين 3.58-4.71. وجاءت الفقرة رقم 1 "أوظف الأنشطة التي يتوافر فيها معايير الجمال" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 4.71 وانحراف معياري 1.01، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم 24 "أوظف المنحى الجمالي لتقوية ملكة الملاحظة والتأمل لدى الطلبة" بمتوسط حسابي بلغ 4.70 وانحراف معياري 1.05. وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم 25 "أوظف المنحى الجمالي لتعزيز فهم الطلبة للحضارات القديمة" بمتوسط حسابي 4.68 وانحراف معياري 0.89. في حين جاءت الفقرة رقم 13 "أحث الطلبة على الإنتاج العلمي" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ 3.58. وقد يُعزى السبب في ذلك لعدد من العوامل منها: قناعة معلمي الدراسات الاجتماعية ذاتياً بأهمية المنحى الجمالي في التدريس وأهمية ذلك في تشجيع الطلبة على الابتكار والتعبير عن رغباتهم، ورغبة المعلمين في الاهتمام بالجوانب الأخلاقية والمثل العليا لدى الطلبة. كما يُمكن إرجاع ذلك إلى تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية الإيجابية نحو الجمال باعتبار أن المنحى الجمالي ليس غاية، وإنما وسيلة من وسائل بناء

الشخصية وتكاملها، فهي وسيلة بناء روحي تتمثل في التأمل العميق في جمال الكون والاستمتاع بآيات الجمال فيه، كما أنَّها وسيلة بناء أخلاقي لأنَّ التحلي بالقيم الجمالية يرقق مشاعر الأفراد فلا تنافر ولا أحقاد فيكون السلام الاجتماعي في أجمل معانيه. كما يمكن أن يُعزى السبب في ذلك لدور وزارة التربية بدولة الكويت في عقد الدورات التدريبية وورش العمل للمعلمين بشكل عام ومعلمي الدراسات الاجتماعية تحديداً في موضوعات الجمال والتربية الجمالية واستخدام المنحى الجمالي في التدريس وأثر ذلك في تنمية قدرات الأفراد الإبداعية بحيث تجعل الفرد قادراً على قيادة التغيير والجماعة نحو الأفضل وفق فلسفة وطبيعة المجتمع. فالبُعد الجمالي بُعد هام في نمو جوانب الشخصية الإنسانية المتكاملة والمتوازنة، وأنه جمالي ضروري لحياة الإنسان في البيئة التي يعيش فيها لأنَّ الإنسان يتميز عن الحيوان بالحاسة الجمالية التي تساعد الإنسان على السمو وترقية المشاعر. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج حمادنة (2022) التي أظهرت أن درجة ممارسة المعلمين في المرحلة الأساسية العليا في الأردن لمهارات التذوق الجمالي كانت مرتفعة. كما اتفقت مع نتائج دراسة الحماد (2021) التي أظهرت أن تقديرات أفراد العينة لأهمية ممارسة المنحى الجمالي في التدريس جاءت عالية. كما تتفق مع نتائج دراسة كريشان (2021) التي أظهرت أن درجة ممارسة المعلمين للمرحلة الأساسية العليا في الأردن للمدخل الجمالي في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين كانت عالية.

نتائج السؤال الثاني ومناقشته: يتناول هذا السؤال وجود فروق دالة إحصائية في درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية بدولة الكويت المنحى الجمالي في التدريس من وجهة نظرهم تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي

أ - متغير الجنس: وللإجابة عن متغير الدراسة المتعلق بالجنس تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في ضوء متغير الجنس والجدول رقم 4 يوضح ذلك.

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لتقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة توظيفهم المنحى الجمالي تعزى لمتغير الجنس

الاستبانة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
توظيف المنحى الجمالي	ذكر	101	53.28	7.00	3.09	0.26
	انثى	75	33.11	4.14		

ويتضح من جدول 4 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة توظيفهم المنحى الجمالي تعزى لمتغير الجنس. وقد يعزى السبب في ذلك لاهتمام معلمي الدراسات الاجتماعية وبغض النظر عن الجنس باستخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة ومواكبة التطورات التعليمية ومن أهمها المنحى الجمالي في التدريس، كما يمكن أن يكون للدورات التدريبية التي تقدمها وزارة التربية بدولة الكويت دور في صقل شخصية معلمي الدراسات الاجتماعية وتوجههم نحو توظيف استراتيجيات حديثة رغبة منهم في إظهار القدرة والتنافس بين المعلمين في المدارس الحكومية الأمر الذي جعل الفرق بين معلمي الدراسات الاجتماعية في درجة توظيفهم للمنحى الجمالي في التدريس تبعاً لمتغير الجنس ضعيف.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الحماد (2021) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات المعلمين لأهمية ممارسة المنحى الجمالي تعزى للجنس. في حين اختلفت مع نتائج دراسة كريشان (2021) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة المعلمين في المرحلة الأساسية العليا في الأردن للمدخل الجمالي تعزى للجنس لصالح الإناث.

ب- متغير المؤهل العلمي: للإجابة عن متغير الدراسة المتعلق بالمؤهل العلمي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في ضوء متغير المؤهل العلمي والجدول 5 يوضح ذلك.

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لتقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة توظيفهم المنحى الجمالي تعزى لمتغير المؤهل العلمي

الاستبانة	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدالة
توظيف المنحى الجمالي	بكالوريوس	116	51.13	6.12	3.11	0.33
	دراسات عليا	60	38.19	4.14		

ويتضح من جدول 5 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة توظيفهم المنحى الجمالي تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وقد يعزى السبب في ذلك لقناعة معلمي الدراسات الاجتماعية بأهمية استخدام المنحى الجمالي في التدريس لما لها من أهمية تتمثل في غرس القدرة على الاستمتاع بكل ما هو جميل لأن لها دوراً مهماً في تشجيع الأفراد على تذوق الجمال في أشكاله العليا. وهي وسيلة من وسائل التعبير عن النفس وما فيها من انفعالات، وتُدرّب الأفراد على تذوق الجمال وإدراكه من خلال الطبيعة. وهذه القنوات والتصورات الإيجابية لدى المعلمين بشكل عام والدراسات الاجتماعية تحديداً لم يكن لها أي اختلافات تبعاً للمؤهل العلمي. فجميع معلمي الدراسات الاجتماعية وبغض النظر عن المؤهل العلمي يعتقدون بأهمية استخدام المنحى الجمالي وتوظيفه في التدريس لما له من أهمية كبيرة في تجويد تعلم الدراسات الاجتماعية. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج حمادة (2022) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة المعلمين لمهارات التذوق الجمالي تعزى للمؤهل العلمي. كما اتفقت مع نتائج دراسة الحماد (2021) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات المعلمين لأهمية ممارسة المنحى الجمالي تعزى للمؤهل العلمي. في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كريشان (2021) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة المعلمين للمرحلة الأساسية العليا في الأردن للمدخل الجمالي تعزى للمؤهل العلمي لصالح الحاصلين على درجة البكالوريوس.

الخاتمة

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بالآتي:

- 1 - الاستمرار في عقد الورش والبرامج التدريبية النوعية لمعلمي الدراسات الاجتماعية لتمكينهم من توظيف المنحى الجمالي في مواقف التعليم والتعلم بصورة أفضل.
- 2 - التركيز على الفقرات التي جاءت استجابات معلمي الدراسات الاجتماعية فيها متوسطة ومنها: السعي لتوضيح المفاهيم الاجتماعية والخبرات غير المألوفة للطلبة، تشجيع الطلبة على الاستمتاع وحب المعرفة، الربط بين قراءة المادة من جهة وشعور الطلبة بجمالها، السعي لتنمية قدرات الطلبة البصرية والذهنية، وحث الطلبة على الإنتاج العلمي.
- 3 - إجراء مزيد من الدراسات لمعرفة مستوى تطبيق معلمي الدراسات الاجتماعية للمنحى الجمالي في التدريس في مراحل تعليمية أخرى وعينات مختلفة غير الواردة في هذه الدراسة، وباستخدام أدوات أخرى كالمقابلة والملاحظة.
- 4 - إجراء دراسة لقياس العلاقة الارتباطية بين توظيف المنحى الجمالي في التدريس وامتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات القرن الواحد والعشرين.

المراجع

- أبو جادو، محمد صالح. (2010). *سيكولوجية التنشئة الاجتماعية*. عمان: مكتبة دار وائل للنشر.
- بني خالد محمد، والتح، زياد. (2012). *علم النفس التربوي المبادئ والتطبيقات*. عمان: مكتبة دار وائل للنشر.

- الثبتي، يسرا. (2020). فاعلية استخدام استراتيجيات تعليمية مستندة للمنحى الجمالي في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات المرحلة الابتدائية. *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والتربوية*، 5(2)، 86-120.
- الجندي، نبيل. (2015). أنموذج مقترح في التحليل الكيفي. مؤتمر النص بين التحليل والتأويل والتلقي. جامعة الأقصى، غزة.
- حارثي، ياسمين. (2020). أثر استراتيجيات مقترحة مبنية على المدخل الجمالي في تعزيز مهارات الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة عند تعليم اللغة العربية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للنشر العلمي*، 2(4)، 161-188.
- حسين، علي. (2017). درجة استخدام المدخل الجمالي في تدريس الدراسات الاجتماعية وعلاقتها بتنمية بعض مهارات التخيل والوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية، بجامعة الزقازيق*، 3(2)، 67-102.
- الحمد، خالد. (2021). أهمية ممارسة المنحى الجمالي في التدريس من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض. *مجلة جامعة الجوف للدراسات التربوية*، 4(1)، 147-166.
- حمادنة، أديب. (2022). درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن لمهارات التدوق الجمالي وممارستهم للمنحى الجمالي. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 10(3)، 573-601.
- خضر، فخري. (2018). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية. عمان: دار وائل للنشر.
- الحوالدة، محمد، وعبيدات، رانية. (2019). أثر استراتيجيات قراءة الشريك في تنمية الاستيعاب لدى طلاب الصف الثالث الأساسي. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 15(2)، 219-239.
- السكران، محمد. (2010). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. عمان: دار الشروق للنشر.

صفي الدين، أحمد. (2015). *فاعلية استخدام دور التعلم في بيئة تعاونية لتنمية مهارات التفكير الناقد وبعض ابعاد التعاطف التاريخي من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بني سويف، مصر.

عبد الباري، ماهر. (2014). *سيكولوجية التعلم وتطبيقاتها التربوية*. عمان: دار المسيرة للنشر.

العدوان، زيد. (2017). *درجة استخدام التدريس الجمالي وعلاقته بتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الاردن*. مجلة دراسات، 3(1)، 66-89.

كريشان، سليمان. (2021). *درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الاساسية العليا في الاردن للمدخل الجمالي في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين*. مجلة جامعة الحسين بن طلال، 4(1)، 102-144.

مراشدة، كوثر. (2015). *أثر التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة صفوف المرحلة الأساسية الوسطى في تحصيلهم الدراسي واتجاهاتهم نحو مبحث الدراسات الاجتماعية وعلى البيئة الصفية* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. الجامعة الأردنية، الأردن.

Abdel Bari, M. (2014). *The psychology of learning and its educational applications* (in Arabic). Amman: Dar Al Masirah Publishing.

Abu Jadu, M. (2010). *The psychology of socialization* (in Arabic). Amman: Wael Publishing Bookstore.

Adwan, Z. (2017). The degree of using aesthetic teaching and its relationship to the development of reflective thinking skills among sixth-grade students in Jordan (in Arabic). *Dirasat Journal*, 3(1), 66-89.

Al-Hammad, K. (2021). The importance of practicing the aesthetic approach in teaching from the point of view of teachers in Riyadh (in Arabic). *Jouf University Journal of Educational Studies*, 4(1), 147-166.

- Al-Sakran, M. (2010). *Modern trends in teaching Arabic* (in Arabic). Amman: Al-Shorouk Publishing House.
- Al-Thubaiti, Y. (2020). The effectiveness of using an educational strategy based on the aesthetic approach in developing the reading comprehension skills of primary school students (in Arabic). *The Whole Journal of Psychological and Educational Studies*, 5(2), 86-120.
- Bani Khaled, M. & Altuh, Z. (2012). *Educational Psychology: Principles and Applications* (in Arabic). Amman: Wael Puplicshing House.
- Eisner, E. (2010). Back to Whole. *Educational Leadership*, 63(1), 14-18.
- El-Gendy, N. (2015). *Suggested model for qualitative analysis* (in Arabic). Text conference between analysis, interpretation and reception. Al-Aqsa University, Gaza.
- Flannery, M.C. (1993). *Teaching about the Aesthetics of Biology A case study on Rhythm*. St. John's University Jamaica, USA.
- Girod, A. (2020). The degree of secondary school English language teachers' use of the aesthetic approach and its relationship to students' achievement and their psychological feelings in the classroom. *British Journal of Sociology of Education*, 29(5), 451-463.
- Girod, M. & Twyman, T. (2015). The degree of teachers' employment of aesthetic experiences in teaching and its relationship to students' understanding of scientific concepts. *Education Policy Review*, 6(5), 87- 114.
- Hamadna, A. (2022). The degree to which Arabic language teachers at the upper basic stage in Jordan possess the skills of aesthetic taste and their practice of the aesthetic approach (in Arabic). *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 10(3), 573-601.
- Harthy, Y. (2020). The effect of a proposed strategy based on the aesthetic approach in enhancing reading comprehension skills for the priority of responsible citizenship when teaching Arabic among primary school students in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *The Arab Journal of Scientific Publishing*, 2(4), 161-188.
- Hussein, A. (2017). The degree of using the aesthetic approach in teaching social studies and its relationship to the development of some imagina-

- tion skills and environmental awareness among middle school students (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education at Zagazig University*, 3(2), 67-102.
- Khader, F. (2018). *Methods of teaching social studies* (in Arabic). Amman: Wael Publishing House.
- Khawaldeh, M., & Obeidat, R. (2019). The effect of the partner's reading strategy on developing the comprehension of third grade students (in Arabic). *The Jordanian Journal of Educational Science*, 15(2), 219-239.
- Krishan, S. (2021). The degree of practice of Arabic language teachers for the upper basic stage in Jordan of the aesthetic approach in the educational process from the point of view of teachers (in Arabic). *Al-Hussein Bin Talal University Journal*, 4(1), 102-144.
- Marashda, K. (2015). *The effect of aesthetic teaching in the social studies subject for middle school students on their academic achievement and their attitudes towards the social studies subject and on the classroom environment* (in Arabic) [Unpublished PhD Thesis]. University of Jordan, Jordan.
- Pugh, K. & Girod, M. (2007). Science, Art and Experience: Constructing a Science Pedagogy from Dewey's Aesthetics. *Journal of Science Teacher Education*, 18(1), 9-27.
- Safi El-Din, A. (2015). *The effectiveness of using the role of learning in a cooperative environment to develop critical thinking skills and some dimensions of historical empathy through the teaching of social studies among middle school students*, (in Arabic) [Unpublished Master Thesis]. Beni Suef University, Egypt.

Social Studies Teachers' Employment of the Aesthetic Approach in Their teaching in Public Schools in the State of Kuwait, from their Point of View

Dr. Mubarak F. Al-Ajmi*

MOE
State of Kuwait

Abstract

Objective: This study aims to explore the degree of employment of social studies teachers in public schools in the State of Kuwait, the aesthetic oriented in teaching from their point of view. **Methods:** This study adopted the intentional sampling method. The study sample consisted of 176 male and female teachers in Al-Ahmadi Governorate, State of Kuwait. To achieve the objectives of the study, the researcher developed a 22-item questionnaire. **Results:** The results of the study showed that the estimates of social studies teachers in Al-Ahmadi governorate in the State of Kuwait of the degree to which they employ the aesthetic approach in teaching from their point of view were high. The results showed that there were no statistically significant differences in the degree of employment of social studies teachers in public schools in the State of Kuwait, the aesthetic approach in teaching from their point of view, due to the variables of gender and educational qualification. **Conclusion:** In light of the results of the study, the researcher presented a set of recommendations, including continuing to hold workshops and qualitative training programs for social studies teachers to enable them to better employ the aesthetic approach in learning and language teaching situations. **Keywords:** Aesthetic Approach Employment in teaching, Social studies teachers.

* Head of Psychology Department at Omar Bin Al-Khattab High School, Ministry of Education. **Research Interests:** Curricula and Teaching Methods Educational Psychology, Psychology. **E-mail:** mfh3jmi@gmail.com

- Submitted 14/11/2022, Accepted 12/12/2022.

للاستشهاد:

العجمي، مبارك فلاح. (2023). درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية بدولة الكويت المنحى الجمالي في التدريس من وجهة نظرهم. *المجلة التربوية*، 38(149)، 57-81.

<http://doi.org/10.34120/0085-038-149-002>

To Cite:

Al-Ajme, M. F. (2023). The degree of employment of social studies teachers in public schools in the State of Kuwait, the aesthetic approach in teaching from their point of view (in Arabic). *The Educational Journal*, 38(149), 57-81.

<http://doi.org/10.34120/0085-038-149-002>

